

تعليم الإلحاد، ويسن تشريعات تبيح المحرمات كالزنا والخمر، ويحسنها للناس بوسائل التوجيه، بينما يقبح لهم اتباع الفضائل المشروعة في منهج الله. ويجعل من هذه الأوضاع فروضاً حتمية لا يملك الناس التفلت منها^(١) ﴿

ويكره له الإفساد في الأرض.

الإفساد بين الأوفياء.

والإفساد بين الخلقاء.

والإفساد في الفكر والثقافة.

والإفساد في المعرفة.

والإفساد: بتدمير كل أخضر ويانع، وتحطيم كل نافع ومفيد، قال تعالى:

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين (٥٥) ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها، وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين (٥٦) ﴾^(٢) ﴿

ويكره له الفواحش جملة:

والفحش والفحشاء والفاحشة: ما عظم قبحه من الأقوال والأفعال أو ما

تجاوز الحد.

فقتل النفس وإزهاق روح بغير حق فاحشة.

وأكل مال اليتيم وتبديده على ملذات الوصي ورغباته فاحشة.

والتبرج والتهتك والاختلاط المثير فاحشة

والكلمات التي لا تدل على براءة قائلها والإشارات والحركات لا يبغى بها

وجه الله فاحشة.

(١) في ظلال القرآن ج ١ ص ٢٧٢

(٢) سورة الأعراف آية رقم ٥٥ - ٥٦